المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 27-12-2006
الصفحـات : 12
العـــدد : 14065
المسلسل : 75

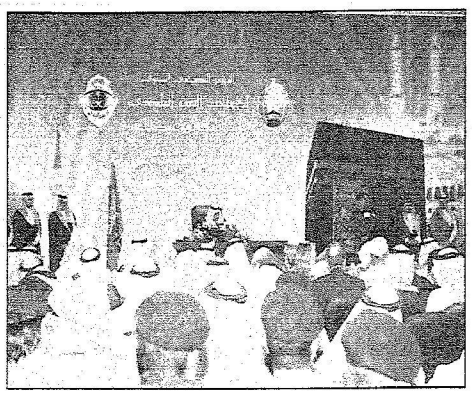

سمو وزير الداخلية عقد المؤتمر الصحافي السنوي ..

الأمير نايف: لا توجد نية لخفض أعداد الحجاج بسبب مشاريع التوسعة في مكة والمشاعر

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 27-12-2006
الصفحـات : 12
العـــدد : 14065
المسلسل : 75

لا نحتاج إلى أخذ تعهدات من أحد بعدم نقل التوترات إلى موسم الحج

الأجهزة الأمنية أخذت أقصى درجات الاستعداد لضمان أمن ضيوف الرحمن

الإرهاب قضية فكرية أكثر من كونها أمنية

هناك نساء ملتحقات في بعض الأجهزة الأمنية التي تحتاجهن في هذا المجال

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 27-12-2006 العـــدد : 14065
الصفحـات : 12 المسلسل : 75

مكة المكرمة - وائل اللهيبي.
تركي السويهري. خالد عبدالله:
عدسة: محمد حامد

■ نفى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا وجود أي توجه لدى حكومة خادم الحرمين الشريفين لتخفيض اعداد الحجاج بسبب المشاريع التي يتم تنفيذها الآن في مكة والمشاعر المقدسة.

واكد سمو وزير الداخلية في مؤتمر صحفي عقده عقب جولته التفقدية على المشاعر اكتمال كافة الاستعدادات لخدمة الحجاج وتمكينهم من اداء نسكهم في يسر وسهولة.

وحول سؤال حول تأخر صدور فتوى من هيئة كبار العلماء تجيز رمي الجمرات في كل الاوقات قال سمو الأمير نايف لابد من بيان ان جسر الجمرات يشهد هذا العام تحسينات كبيرة مما يمنع حدوث تزاحم ان شاء الله واما صدور شيء من العلماء فالعلماء كما تعلمون لهم آراؤهم وهم مرجع في هذا الامر ولست بشرعي لأناقش هذا الموضوع وهناك من قال من العلماء بجواز الرجم ونحن على اساس ماتحدث به بعض العلماء ابلغنا المسؤولين عن الحج ان لا يمنعوا أي حاج يريد ان يرجم ولاشك ان هذا الامر يهم العلماء واعتقد انه محل اهتمامهم ان شاء الله والدين يسر ونرجو ان شاء الله ان يكمل الحجاج حجهم في هذا العام بدون أي حوادث تزاحم ونهيب بالجميع السكينة والهدوء ولو التزموا بذلك لما حدث أي شيء آخر.

وعن الاحداث الارهابية والبيان الذي صدر مؤخرا قال سمو الأمير نايف هذه اشياء اعلنت في حينها ولم نقل في أي يوم من الايام ان هذا الموضوع انتهى والامن مهمته متابعة هذه الامور والاستعدادات كاملة بحمد الله ونشاط الاجهزة الامنية في هذا المجال مستمر.

وقال سمو وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا في معرض رده على سؤال حول اسباب الحريق الذي شب في العمارة التي يسكنها الحجاج اليمنيون وشكر الحكومة اليمنية واشادتها بالجهود التي بذلت من قبل الدفاع المدني بالمملكة نحمد الله ان لم يصب أي حاج يمني من المقيمين في تلك العمارة حيث ان عدد قليلا منهم اصيبوا باختناقات وغادروا جميعهم المستشفيات وماتم عمله واجب تقوم به الجهات المختصة والدفاع المدني بالذات ونشكر هذه الجهود ونقدرها وسعداء ان لم يصب أي حاج ونرجو الله ان يحفظهم ويعيدهم سالمين غانمين لبلدهم ونشكر تقدير السلطات وهذا واجب والواجب لاشكر عليه ولابد ان نؤديه لكل حاج في المملكة.

وعن الاتفاقيه الامنية بين المملكة واليمن وتفعليها اوضح سمو الأمير نايف ان الاتفاقية الامنية موجودة والتطور الامني بيننا وبين الاشقاء في اليمن مستمر بشكل دائم والتعاون في افضل مستوى.

واوضح سمو الكريم في رده على سؤال اتجاه دول مجلس دول التعاون الخليجي لايجاد برنامج مشترك في مجال التقنية النووية للاغراض السلمية اعتقد ان البيان الذي صدر عن قمة جابر التي عقدت في الرياض واضح وشامل لهذا الامر وانها للاغراض السلمية وفق القوانين الدولية ولا يحتاج هذا للاضافة.وحول اخذ تعهدات من الدول الاسلامية بعدم نقل بعض التوترات ذات البعد الطائفي الى الحج وهل هناك اجراءات احترازية ابان سمو الأمير نايف: هذا الامر لايحتاج لاخذ تعهدات من احد لان الحج نسك معروف لايقبل فيه غير ان يؤدي الحاج الفريضة حسبما قررت الشريعة الاسلامية وعلمنا به محمد صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والحج ليس مجالا لاي امر كان خلاف مايجب ان يؤديه الحاج حتى يكتمل حجه ونعتقد ان هذا لايخفى على الجميع ونحن

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 27-12-2006 العـــدد : 14065
الصفحـات : 12 المسلسل : 75

نأمل ان يكون هذا معروفا ولكننا في نفس الوقت لن نسمح باي شيء من هذا مهما كان ومن أي جهة كانت.

وعن الآليات الجديدة التي تم استخدامها هذا العام وهل هناك توقعات بمحاولات للاخلال بامن الحج اشار سمو الكريم الى ان كل شئ لابد ان يتطور ونحن نعمل على تطوير اجهزتنا بكل مايخترع في العالم ويوجد من تجهيزات امنية وهذا شئ طبيعي ولابد ان تكون اجهزة الامن السعودية في افضل مستوى اما اننا نتوقع حدوث شيء فكل الاستعدادات نأخذها في كل عام والحمد لله الجميع يعلم الاعوام الماضية مرت دون أي خلل امني في الحج وان شاء الله هذا العام سيكون مثل سابقاته ان لم يكن افضل في بعض الترتيبات الجانبية ولكن في النواحي الامنية كل المواسم كانت سليمة من أي خلل بأمن الحجاج ومع هذا استعداداتنا في اقصى درجاتها.

واكد سمو وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا في رده حول سؤال عن الترتيبات المتخذة لسلامة الحجاج ان الاجهزة الامنية تأخذ اقصى درجات الاستعداد وان شاء الله لن يحدث شيء.

وحول الحجاج غير النظاميين وتزايد اعدادهم حتى احصائيات معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج ذكرت ان مليوناً ومئتي حاج في العام الماضي كانو قد حجوا بطريقة غير نظامية والآلية الممكنة للحد من هؤلاء الحجاج

قال سمو الكريم معروف الحجاج الذين يقدمون من الخارج وكذلك معروف الحجاج الذين يحجون من الداخل ولكن سكان مكة المكرمة يزيد عددهم على ٣ ملايين نسمة ومن الصعب ان نمنع او نسيطر على هؤلاء الحجاج ولكن هذا الامر محل اهتمام للبحث عن وسلة فاعلة لان من الصعب تطويق المشاعر باي حاجز طبيعي او باي شيء.

ومضى سموه الكريم يقول اعتقد ان هذا من الامور الشرعية التي قد يتحدث فيها اهل العلم الشرعي لانه مادام ان الدولة حددت طرق الحج والزمت حجاج الداخل بعد الحج الا ياذن فالمفروض على هؤلاء ان يحترموا هذه التوجيهات لاني اعتقد انها تخل بحجهم والعلماء اقدر مني في التحدث في هذا الامر لان مايصدر من الدولة بأمر ولي الامر لابد ان يحترم وهذه قاعدة شرعية حتى الجهاد لا يكون شرعيا الا بموافقة ولي الامر ولذلك نامل من هؤلاء ان يمتنعو من انفسهم واذا ارادوا الحج يحجون بطريقة نظامية وافتراش الشوارع والارصفة امر لا نقبله ولا نتمناه لكل حاج

وهذا من الامور التي هي محل اهتمام الدراسات من قبل الجهات المختصة.

وعن مدي الاستفادة من شرائح الجوال لتوعية الحجاج يقول سمو الأمير نايف كل الحجاج معهم علماء ومرشدون يبلغونهم ويرجعون اليهم ويستفتونهم وأما التوعية فمن الممكن التركيز عليها في قناة المجد وسوف يقدر لكم ذلك.واكد سمو وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا في رده على سؤال حول جهود المملكة في لم شمل اللبنانيين وهل هناك حاجة لطائفة اخرى ان خادم الحرمين الشريفين كرر حديثة وموقف المملكة مع لبنان بالقول والعمل ونرجو ان شاء الله ان تحكم العقول ويلتحم اللبنانيون ويجعلون وطنهم هو الاول قبل أي اتجاهات سياسية او فكرية وهذا ما يتمناه ويدعمه سيدي خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة.

واشار سمو الأمير نايف في رده على سؤال حول الاستعدادات في حال أي طارئ الى ان الاجهزة الامنية تامل ان لايحدث شيء ونامل من جميع الحجاج ان يحترموا هذه الفريضة وان يحترمو هذا الوطن والاستعدادات في اقصي درجاتها ونحن ناخذ في الاعتبار كل عمل بجدية وهذه قاعدة امنية طبيعية ونحن نتوقع حدوث أي شيء لاننا لا نعلم الغيب والحمد لله سنواجه الامور بكل حزم وبكل قوة معتمدين على الله عز وجل ثم على قدرة رجال الامن لمواجهة هذه الامور وعلى التوجيهات السديدة التي توجه لنا دائما من قبل سيدي خادم الحرمين الشريفين وسيدي سمو ولي عهده الامين مؤكداً سموه ان المشاركين في الاجهزة الامنية موجودون بشكل كاف.

وردا على سؤال حول القوانين الجديدة لضمان التزام الحاج بتعليمات الحج يقول سمو الحج كحج لا يحتاج الى قوانين فهو تشريع الهي وعلينا ان نعمل التنظيمات التي تكفل تثبيت هذا التشريع كما امرنا الله به وكما علمنا رسولنا صلى الله عليه وسلم وعن الخطة التي تنفذها الاجهزة الامنية للمشاة وحمايتهم قال سموه اخذنا هذا بعين الاعتبار وخصص رجال المرور يساعدون المشاة في تنظيم مسيرتهم ويوجهونهم التوجيه السليم كالاهتمام بالسيارات ومرورها.

وعن تشجيع المؤسسات للاستفادة من ابحاث جامعة نايف للعلوم الامنية حول قضية الارهاب قال سموه نشكر هذه الجامعة على هذا الجهد ولاشك انه اذا لم يواجه هذا الفكر الشاذ المسيء للاسلام بجهود علمية وفكرية يأتي في مقدمتها علماء الشريعة الاسلامية ورجال الفكر لدراسة هذه الامور وتقيم التحليل الصحيح وكذلك اختيار الطريقة الصحيحة للتعامل مع هذا الفكر لان القضية فكرية أكثر من كونها أمنية واذا لم يكن هناك جهد فكري يوازي الجهد الامني بل يجب أن يفوقه فستظل هذه الافكار تغزو شبابنا المسلمين وقد يكون وراءها من يريد ان يسيء للاسلام.

وعن طريقة اختيار افراد الامن وفتح باب التطوع امامهم قال سموه ان شباب المملكة مقبلون على الانضمام في الاجهزة الامنية ونحن الان نحاول استيعاب الاعداد التي تتقدم للالتحاق بالسلك العسكري ولسنا بحاجة الى ان نطلب متطوعين ثم ان الحس الامني لدى افراد الشعب السعودي موجود بشكل كبير ولله الحمد ونجد ان فيه تجاوباً كبيراً وتعاون للحفاظ على امن الوطن والمواطن والمقيم وان شاء الله نعمل على استيعاب الاعداد التي تتقدم للعمل في مجال العمل الامني.

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	27-12-2006	العـــدد :	14065
الصفحـات :	12	المسلسل :	75

عدد من منسوبي الجهات المشاركة في أمن الحج يستعرضون أمام سموه

وعن امكانية دخول الفتاة السعودية في السلك العسكري قال سمو وزير الداخلية: يمكن ان تعمل الفتاة السعودية في مجال ماتستطيع ان تؤديه وهناك نساء ملتحقات الآن في بعض الاجهزة الامنية التي تحتاج للنساء في هذا المجال.

وعن مدى توصل الاجهزة الامنية للمطلوبين الارهاب قال سموه ان الاجهزة الامنية المعنية تهتم بهذا الامر وتوصلت ولله الحمد وتعمل على التوصل ايضا الى كل مايتعلق بامر المصادر المالية لهؤلاء. وفيما يتعلق بحادث الرويس بجدة بين سموه ان التحقيق مازال جاريا ولم يكتمل لحد الآن وكل شيء سيعلن في وقته.

وفيما يتعلق باصدار قائمة للمطلوبين امنيا اشار سموه الى ان هذا الشيء مستمر وكل شيء يعلن في وقته وتعودت وزارة الداخلية عن طريق المتحدث الرسمي ان تعلن كل مايتم للرأي العام وهذا هو الاسلوب الذي سيتم التعامل به مع هذه الامور. اما عن مدى تملك الاجانب للعقار في المملكة قال سموه هناك جهات اخرى تجيب عن هذا بشكل اوسع واكثر شمولا.

وعن مشروع المباني فوق سفوح الجبال بمشعر منى والاستفادة منه في حج هذا العام قال سموه: ان المشروع مازال في مراحل العمل وطبعا المشروع متعلق بالحج ومدته الزمنية محدودة فما أمكن انفاذه خلال المدة الزمنية سيؤدي لنتائج ايجابية سيستكمل في المراحل القادمة وعن المعتقلين السعوديين في اسرائيل وقطر بين سموه فيما يتعلق بالمعتقل السعودي بأسرائيل ليس لدينا حقايق اما المعتقل في قطر فدائما الاتصالات موجودة بيننا وبين سلطات الامن القطرية في كل مايهم مواطنينا.

وعن وجود جهات محسوبة على دول بعينها لاستغلال الحج لاغراض سياسية تمنى سموه الايكون هذا موجودا ولو وجد لاسمح الله فلن نسمح لها بأي حال من الأحوال.